الخليج

سياسة, العرب

26 سبتمبر 2023 23:55 مساء

لودريان يدعو اللبنانيين إلى إيجاد «خيار ثالث» لحل أزمة الرئاسة

بيروت: «الخليج»، ووكالات

دعا الموفد الفرنسي الخاص إلى لبنان جان إيف لودريان، المسؤولين اللبنانيين إلى إيجاد «خيار ثالث» لحلّ أزمة الرئاسة، فيما لا يمتلك أي فريق أكثرية برلمانية تخوّله إيصال مرشّحه، بعد نحو 11 شهراً من شغور المنصب، في وقت يتجه فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تجميد مبادرته الحوارية.

وقال لودريان، بعد ثلاثة أشهر من بدء مهمته بشأن لبنان «من المهم أن تضع الأطراف السياسية حداً للأزمة التي لا تطاق بالنسبة إلى اللبنانيين، وأن تحاول إيجاد حل وسط عبر خيار ثالث».

ونبّه من أن «المؤشرات الحيوية للدولة اللبنانية تشي بأنها في دائرة الخطر الشديد»، بعد قرابة عام من انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون، وفشل البرلمان في انتخاب بديل، في خضمّ انهيار اقتصادي متماد منذ أربعة أعوام.

ومنذ انتهاء ولاية عون في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر، فشل البرلمان 12 مرة في انتخاب رئيس؛ إذ لا يحظى أي فريق

.بأكثرية تمكّنه منفرداً من إيصال مرشحه إلى المنصب

.«وأوضح لودريان «ليس بإمكان أي منهما الفوز، ولا يمكن لأي من الخيارين أن ينجح

في الأثناء، يتجه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لتجميد مبادرته الحوارية، ونقل عن الرئيس بري ما يفيد أنّ مبادرته باتت غير موجودة، وقال رداً على سؤال: «لقد طرحت مبادرة الحوار ورفضوها، ولم يعد لديّ شيء، وليتفضّل من رفضوها ليقدموا لنا بديلاً عنها، فهل يملكونه»؟!، معتبراً أن «هذه المبادرة كانت تشكل الفرصة الثمينة لتجاوز هذه الأزمة، لا بل كانت تشكل المعبر الأسهل لانتخاب رئيس للجمهورية، ومن خلالها فتحنا باب الحل الرئاسي، وحَدّدنا .طريق الخلاص فأقفلوه

ورداً على سؤال حول المرحلة المقبلة وما قد تحمله من صعوبات: قال بري: «المؤسف أن هناك مَن يتعمّد قطع كل .«طرق الحل الداخلي، وإن بقينا على هذا المنوال، فلا أرى في الأفق أي انفراج

وأشار رئيس التيّار«الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل إلى أن اللامركزية الإدارية هي مطلب لكل اللبنانيين، ولا يمكن .تنفيذ الإنماء المناطقي من دون اللامركزية

وأكد بأن الصندوق الائتماني يؤمن الازدهار في البلد، وتمنى بعد لقاء مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أمس، «أن نضع يدنا مع كل اللبنانيين لإنجاز الاستحقاق الرئاسي»، معتبراً أن الرئيس الذي لا يحظى بدعم حقيقي لن ينجح، وإذا لم نستطع التفاهم نذهب إلى الانتخاب في مجلس النواب، وقال: أنا لا أقول إن المبادرة .الفرنسية انتهت أو لم تنته في الموضوع الرئاسي

في سياق آخر، اقتحم المودع محمد عيسى فرع بنك البحر المتوسط في جبل جنين في البقاع الغربي واستطاع بالقوة تحرير وديعته البالغة 5200 دولار، فيما اقتحمت مجموعة من المتظاهرين مؤسسة كهرباء لبنان في كورنيش النهر .شرقي بيروت، اعتراضاً على الفواتير المرتفعة في ظل غياب الخدمة على نحو شبه دائم

.وقد انتشرت عناصر القوى الأمنية وقوات مكافحة الشغب داخل المؤسسة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©